

العين

بنات نعش سبعة كواكب أربعةٌ نعش وثلاثةٌ بنات والواحد : ابن نعش لأنَّ الكوكب مذكَّر فيذكَّرونه على تذكيره فإذا قالوا : ثلاث وأربع ذهبوا به مذهب التأنيث لأنَّ البنين لا يُقَالُ إلاَّ للآدميين وعلى هذا : ابن آوى فإذا جمعوا قالوا : بنات آوى . وابن عرس وبنات عرس .

قَالَ الخليل : هذا شَيْءٌ لم نسمع بالابن لحال الأب والأم كما يقولون بنين وبنات فإذا ذكروا ابن لبون وابن مخاض قالوا ولكنَّهم يقولون : بنات لبون ذكور وبنات مخاض ذكور هكذا كلام العرب ولو حمله النحويُّ على القياس مذكَّر المذكر وأنَّ المؤنث كان صواباً . وتقول : نَعَشَتهُ ا فانتعش .

وإذا سدَّ فقره وأنعشتُه فانتعش أيَّ جَدِرَتْهُ فأنَجَدِرَ بعد فقر . قَالَ زائدة : لا يُقَالُ نعشه ا فانتعش والربيع يَنْدَعِش الذَّاس أيَّ يَخْصِبهم . قَالَ رؤبة : .

(أنعشني منه بسبب مُفْعَلٍ ...) .

وقال : .

(وأنَّك غيث أنعش الذَّاس سَدِيدُهُ ... وسيف أُعِيرَتْهُ المنيةُ قاطع) .
عنش : .

العرب تقول : رجل عَنَشْ عَنَشٌ وامرأةٌ عَدَشْ عَدَشَةٌ بالهاء .

قَالَ عرَّام : يروي بالهاء مكان العين فيقال : هَدَشْ هَدَشٌ أيَّ : خفيف . وقال الرازي : .

(عَدَشْ هَدَشٌ تَعْدُو به عنششه ...)